

هيدرا رباح الشك والريبة



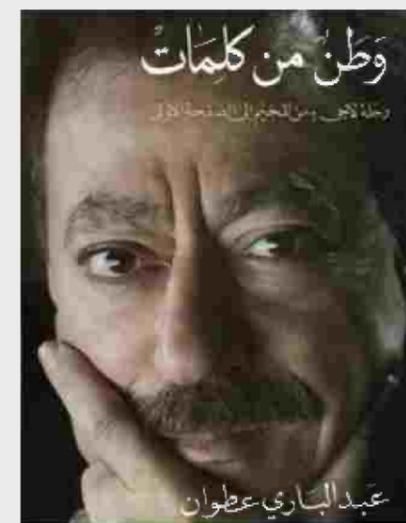
غلاف كتاب هيدرا رباح الشك والريبة

زهير الكاشف
هدى الساعاتي:

صدر العمل الأول لزهير الكاشف، مصري المقيم بالخارج (هيدرا رباح الشك والريبة)، ويكشف الكاتب عن أهم الجماعات السرية (هيدرا) التي تحمل قوة خفية هدفها السيطرة على العالم. ويشير الكاتب إلى بدايتها على يد حيرم أبادو تحت شعار التحكم في مصائر الشعوب والحكومات لن يكون إلا بالقضاء على الدين والأخلاق. ثم يمر الكاتب بحركة (حراس المعبد)، قائلاً وهي أشهر الحركات المسيحية السرية التي كان هدفها الظاهري الالتزام بحماية الأماكن المقدسة، ورغم شجاعتهم وقوتهم إلا

وطن من كلمات

عبد الباري عطوان

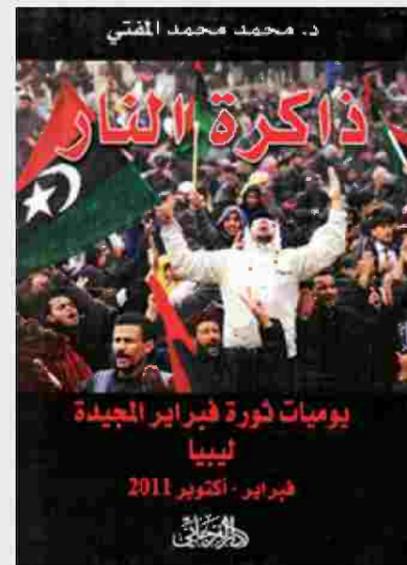


غلاف كتاب وطن من كلمات

عن دار الشروق للنشر والتوزيع، صدر، لرئيس تحرير صحيفة القدس العربي، عبد الباري عطوان كتاب جديد بعنوان (وطن من كلمات). ويوثق عطوان في كتابه، الصادر مؤخراً باللغتين العربية والإنكليزية، عبر سيرة ذاتية، مسيرة اللجوء الفلسطيني، وحق العودة. ويقع الكتاب في 271 صفحة، يسجل فيه عطوان محطات بارزة في رحلته الصعبة، من مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين، في قطاع غزة، إلى المشاركة في صنع الصفحة الأولى لصحف عربية عدة، من (البلاغ) الليبية، إلى (المدينة) السعودية، ثم (الشرق الأوسط) اللندنية، حتى (القدس العربي)، التي أمضى فيها تسعة عشر عاماً في تجربة مهنية وإعلامية متميزة. ولد عطوان في مخيم للاجئين، بمدينة دير البلح في قطاع غزة، العام 1950، وهو واحد من 11 طفلاً لعائلة تتحدر من أسدود، وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية في مخيم رفح للاجئين في غزة، أكمل دراسته الإعدادية والثانوية في الأردن عام 1967، ثم في القاهرة.

ذاكرة النار

محمد المفتي



غلاف كتاب ذاكرة النار

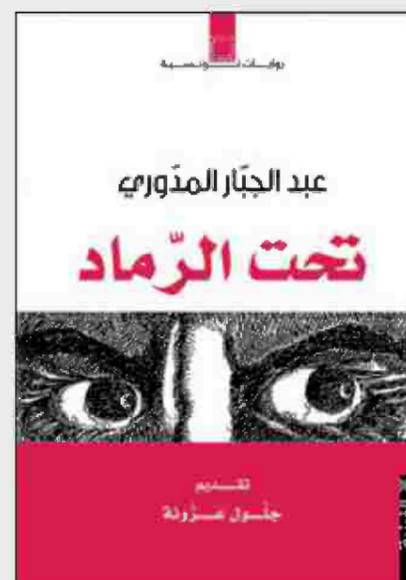
بعد كتاباته عن الهوية والطب والتاريخ الاجتماعي، صدر عن دار الفرجاني للكاتب والطبيب والسجين الليبي السابق محمد المفتي كتاب (ذاكرة النار) يوميات الثورة الليبية منذ اندلاع شراراتها الأولى في عام 2011، وحتى مقتل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي في تشرين الأول/أكتوبر 2011. ولم يتوقف المفتي في كتابه الأخير عند محطات السياسة والمعارك في مختلف الجبهات، لكنه استطاع تجميع الأخبار والتقارير والمشاهدات ومختلف الروايات عن تحولات الثورة في جميع مراحلها.

كما رصد في الكتاب -الذي جاء في 704 صفحات من القطع الكبير- إرهابات الثورة قبيل اندلاعها في مدينة بنغازي، واستشعار نظام القذافي خطورة الموقف بعد اندلاع ثورات الربيع العربي في تونس ومصر. وقال المفتي إنه بعد ظهر يوم 15 شباط/فبراير عام 2011، أقدمت السلطات على «خطوة غيبية» تمثلت في اعتقال الناطق باسم أهالي ضحايا سجن بوسليم فتحي تريب، إلا أنه سرعان ما هبّت أسر الضحايا والمتعاطفين معهم وتجمعوا أمام مديرية الأمن على طريق الهواري مطالبين بالإفراج عنه. وبحسب رواية المفتي، فإن تزايد عدد المتظاهرين دعا السلطات للإفراج عن تريب في العاشرة ليلاً،

ثم تحركت مسيرة جابت بنغازي تتبعهم سيارات رجال الأمن الداخلي واللجان الثورية. وطيلة تأليفه ليوميات الثورة، جلس المفتي مع شباب ونشطاء على موقع فيسبوك ورجال أمن في عهد القذافي وشخصيات سياسية وعسكرية وقادة للثوار. ويرصد لحظات الثورة الأولى في مختلف المدن الليبية البيضاء وطبرق وإجدابيا والزواوية ومصراة والزنتان وطرابلس، وكذلك مرحلة انتقال الثورة إلى الكفاح المسلح.

تحت الرماد

عبد الجبار المدوري



غلاف رواية تحت الرماد

صدر حديثاً عن دار الفينيق رواية جديدة بعنوان (من تحت الرماد) للروائي التونسي عبد الجبار المدوري. استوحى عنوانها من قصيدة الشاب (إلى طغاة العالم)، وتدور عوالمها حول الاعتقال وتوابعه من خلال عائلة تونسية بسيطة يسجن عائلها الوحيد بسبب نضاله السياسي ودفاعه المستميت عن العمال والكادحين. تمثل رواية عبد الجبار المدوري أو (جلال الطويبي) -الاسم المستعار الذي كان يكتب به زمن الدكتاتور بن علي- أحد النصوص الروائية المهمة التي تؤرخ لعالم الاعتقال السياسي في تونس في تسعينيات القرن الماضي. وقد اختار المدوري أن يلتزم بالأسلوب التسجيلي الذي يضيء مصداقية أكثر على هذا النمط من الكتابات التي تسعى إلى تأريخ وتسجيل فظائع هذا العالم.

غير أن صاحب رواية (رغم أنك) يركز اهتمامه في عمله الجديد على ما خلفه الاعتقال السياسي من أثر في عائلة المعتقل وما عاشته كل من الطفلة وأمها المريضة من معاناة بسبب تغيب الأب والزوج عقاباً لتمسكه بحرية شعبه وحقه في التعبير. تنتمي (من تحت الرماد) إلى تيار الواقعية التسجيلية وتتخفف من المجازات والشعرية لتنهض اللغة براغماتية تقوم بدور واحد وهو الإبلاغ والوصف، وهو ما دفع بالناقد والجامعي د. جلول عزونة إلى تشبيهها بأعمال (فلوير) (زولا)، مدرجاً إياها ضمن التيار الواقعي والتيار الطبيعي في الآداب الغربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وتكشف الرواية حقيقة الممارسات الدكتاتورية في تونس، فالنظام لا يكتفي بسجن المعارضين إنما يحاول أن يدمر أسرهم بالتجويع، للضغط على السجن وتكريعه، فتغلق أبواب الرحمة في وجوه أسر المساجين ويتواطأ النظام بعملائه وأذرعتة الكثيرة لسحق العائلات المسحوقة أصلاً، ويرفض العمدة -مسؤول محلي- مساعدة الزوجة والأم المريضة من دون بقية المواطنين ويرد عليها «زوجك مخرب ونحن لا نساعد المخربين».

ومن ثم يضطلع الروائي -وهنا عبد الجبار المدوري- بدور المؤرخ للمغيب والمستبعد من التاريخ المعاصر الرازح تحت وطأة المستبد، ولعل هذا ما كان أشار إليه عبد الرحمن منيف حين قال «إن الأجيال القادمة ستحتاج إلى قراءة التاريخ عبر الروايات أكثر من التاريخ الرسمي».

وقد نجح الكاتب عبد الجبار المدوري في نقل تلك العوالم الريفية ومعاناة أهلها كباراً من أجل الحصول على لقمة العيش وصغاراً من أجل الوصول إلى حقهم في التعليم ونساء من أجل حقهن في الوجود والفعل.

رواية الطريق إلى مكة

محمد الغربي



الأوساط الأدبية العربية. محمد الغربي هو كاتب قصة قصيرة، وروائي معروف بروايته المثيرة للجدل المصحف الأحمر، كما أنه سياسي أيضاً، إذ كان نائباً سابقاً لعمدة صنعاء. ولد محمد عمران عام 1958 في ذمار، ودرس التاريخ في الجامعة وحصل على درجة الماجستير في هذا التخصص.

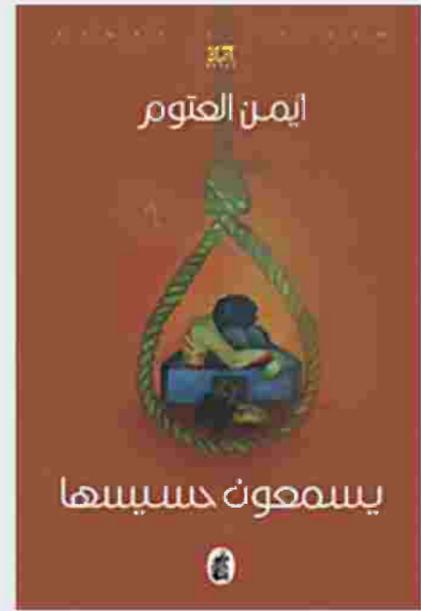
وكتب خمس مجموعات من القصص القصيرة بدءاً بـ(الشرشر) صدرت بعناوين مختلفة .. وتعد الرواية من أبرز الأعمال الروائية اليمنية وقد لاقت رواجاً كبيراً في

تحت عنوان (الطريق إلى مكة) صدرت طبعة جديدة من رواية الغربي عمران (ظلمة يائيل).

صدرت الرواية عن دار العين في المغرب وهي الطبعة الخامسة لرواية الغربي التي

رواية يسمعون حسيها

أيمن العتوم



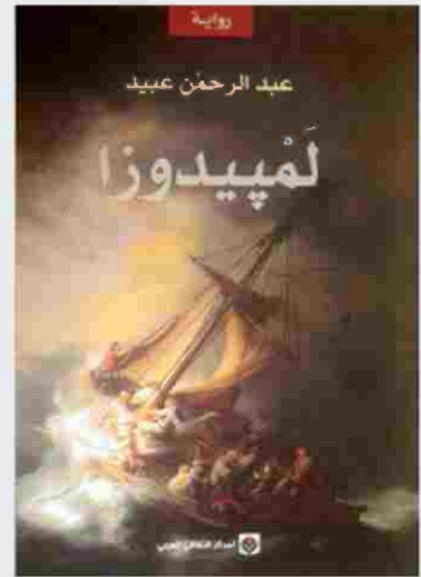
غلاف رواية يسمعون حسيها

صدرت حديثاً الطبعة الثانية من رواية (يسمعون حسيها)، للشاعر والروائي الأردني أيمن العتوم، وجاءت في ثلاثمائة وخمسة وستين صفحة. والرواية، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، تضرب بمعول الوعي في ستين جحيماً، وتؤرخ لحقبة الثمانينيات والتسعينيات من القرن المنصرم. وتدور أحداثها حول حياة طبيب تخرج في جامعة دمشق، وقضى أكثر من سبعة عشر عاماً في سجن تدمر، حيث توقفت عقارب الزمن، وأصبحت تلسع الظهور بسياط الرعب، وتضم الأفتدة بأنياب الهديان. ينقلنا العتوم هنا إلى عالم أكثر فجائية وغرائبية. مقارنة بروايته السابقة: (يا

صاحب السجن)، فنشعر أن الدم والعرق والدموع والقتل والتعذيب. النفسي قبل الجسدي. كلها تنتشر على مساحات تكاد تشمل صفحات الرواية كاملة، لنكتشف كيف أن أمساخ (كافكا) تستحيل واقعاً قريباً جداً.. بل وأقرب مما نتخيل. وكلما قلبت صفحة من صفحاتها تساقطت معها أرواح الشهداء، وسالت دماء السجناء تحت لسعات السباط، وهي تلهب ظهورهم، وتنهش أجسادهم، وتأتي على ما تبقى في نفوسهم من كرامة أو معنى للحياة.

رواية لمبيدوز

عبد الرحمن عبيد



غلاف رواية (لمبيدوز) للمغربي عبد الرحمن عبيد

صدر حديثاً عن المركز الثقافي العربي رواية (لمبيدوز) للروائي المغربي عبد الرحمن عبيد. على المركب -الذي يعاني من عواصف هوجاء متجها إلى إيطاليا- يجمع عبد الرحمن (السارد) خليطاً من بلدان المغرب العربي ومشرقه أيضاً، رأى في شطر العالم الآخر ما يحقق إنسانيته المهذورة، وما يفي بمتطلبات حياة كريمة استحال في بلادهم. لكن الجنة الموعودة تستعصي على شخوص رواية (لمبيدوز) للمغربي عبد الرحمن عبيد، ويتأمر البحر على إجهاض حلم كانت دونه عذابات كثيرة في مدن الطرف الآخر المعذب من العالم، ليرضى حاملون وقد استعصى عليهم الحلم، وتاه المركب من الحلم بالإياب وبغصة كبيرة أيضاً.

على المركب -الذي يعاني من عواصف هوجاء متجها إلى إيطاليا- يجمع الروائي عبد الرحمن خليطاً من بلدان المغرب العربي ومشرقه أيضاً، رأى في شطر العالم الآخر ما يحقق إنسانيته المهذورة، وما يفي بمتطلبات حياة كريمة استحال في بلادهم.

الورد وكوايبس الليل

عيسى الحلو



غلاف رواية الورد وكوايبس الليل

يحاول الروائي في روايته الأخيرة التي صدرت قبل أيام عن دار مدارك بالخرطوم رواية (الورد وكوايبس الليل) للكاتب السوداني عيسى الحلو، يحاول الروائي السوداني عيسى الحلو تقديم مغامرة إدهاش جمالية جديدة من خلال منهجه في التجريب والذي اتبعه في سردياته السابقة في مواجهة مشكلات القصة والرواية، بدءاً من أول إصدار له (ريش البيغاء) عام 1967 وصولاً إلى روايته (العجوز والأرجوحة) عام 2010.

وقد اعتبر النقاد رواية (الورد وكوايبس الليل) مفاجأة، إذ يقول الناقد معذب عيروس إن المفاجأة في هذه الرواية جاءت على أكثر من صعيد، فعلى صعيد موضوعها انبثقت نظرة عيسى لموضوعة الكتابة وحواره مع الذات الكاتبة، وفيها تجرّه نظرة عميقة لكتابات الآخرين من أجناب وسودانيين. ومفاجأة أخرى تمثلت في انغماس عيسى أكثر من ذي قبل في قراءة الواقع السياسي السوداني، وهو الذي كان يتجنب الخوض في أمور السياسة.

وينحو الحلو في كتاباته نحو غرائبية فلسفية يبت من خلالها تعريفه للكتابة والكاتب والمجتمع، ويتخذ من تشابكات السرد خيوطاً ناعمة يقرأ بها الخارطة السياسية والاجتماعية.

وقد اتخذ في هذه الرواية من الواقع السوداني الحالي أدوات رسم وبلونين أبيض وأسود، إذ يرمز الأبيض إلى التحذير من مآلات الواقع،

والأسود إلى ظلال الواقع المائل على خارطة الوطن.

وللحلو أسلوب سردي تتداخل فيه خيوط المقال مع الخيال، ويلتقيان في تلقائية وانسيابية لغوية ليحدد الرؤية للقارئ دون تعقيد فلسفي رغم بته لرؤاه الوجودية والسياسية.

السلفيون والربيع العربي

د. محمد أبو رمان



غلاف كتاب السلفيون والربيع العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب (السلفيون والربيع العربي) للدكتور محمد أبو رمان.

يسعى الكتاب إلى مناقشة وتحليل المشهد العربي الجديد وما يترتب على السلفيين فيه من استحقاقات فكرية وسياسية، وما يصدر عن دخولهم المشهد السياسي من نتائج وتداعيات. ينطلق هذا الكتاب في تحليله من زاويتين: الأولى، دراسة تأثير الثورات والانتفاضات العربية في الحركات السلفية، أيديولوجياً وسياسياً؛ والثانية، دراسة تأثير الدور السياسي المتوقع للحركات السلفية في اللعبة السياسية في بعض المجتمعات العربية.

ويرى الكتاب أن حقبة الثورات والانتفاضات العربية دفعت بالتيار السلفي عموماً نحو مرحلة جديدة، حين قرّرت جماعات وحركات سلفية خوض غمار العمل السياسي والتجربة الحزبية، بعدما بقي الطيف الرئيسي والعام من هذا التيار مصراً خلال العقود الماضية على أولوية العمل

الدعوي والاجتماعي والتربوي، رافضاً الولوج إلى اللعبة السياسية، بذرائع وأسباب متعددة ومختلفة.

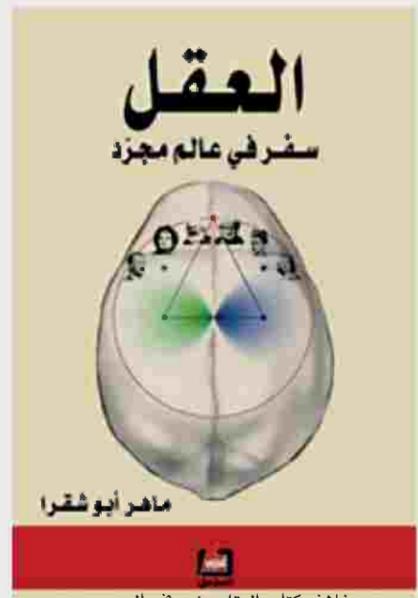
إلا أنّ المرحلة الجديدة لم تكن بلا تكاليف سياسية وفكرية، سواء على السلفيين أنفسهم أو على اللاعبين السياسيين الآخرين، بعدما بات السلفيون الذين دخلوا اللعبة (الديمقراطية) مطالبين بقبولهم شروط هذه اللعبة ومخرجاتها ومحدداتها، الأمر الذي يستدعي منهم إجراء مراجعة أيديولوجية وفكرية لميراثهم السابق، وهو أمر لا يزال موضع نقاش، ليس لدى السلفيين وحسب بل لدى خصومهم أيضاً.

يتضمن الكتاب خمسة فصول إلى جانب الفصل التمهيدي والخلاصة التنفيذية والمقدمة والخاتمة.

يجيب الفصل التمهيدي عن سؤال (من هم السلفيون؟)، ويتناول الفصل الأول (الثورة المصرية: الربيع السلفي)، ويعالج الفصل الثاني (السلفي الحزبي: أسئلة جديدة وتحديات مختلفة)، ويتحدث الفصل الثالث عن (تصدير الثورة السلفية المصرية)، أما الفصل الرابع فيتناول (رهانات المستقبل: السلفيون وطريق الإخوان)، أما الفصل الخامس فيتطرق إلى (الدين والديمقراطية والعلمنة).

العقل سفر في عالم مجرد

ماهر أبو شقرا



غلاف كتاب العقل سفر في عالم مجرد

صدر حديثاً عن دار الفارابي كتاب (العقل سفر في عالم مجرد) للكاتب اللبناني ماهر

أبو شقرا. وجاء في مقدمة الكتاب: إنّ العقل البشري الجماعي لم يتطوّر مهما تطوّر أو تغيّر شكل المعرفة، ومهما تغيّر من يقبض على مفاسل تلك المعرفة ومن يتكلّم بصفته (قيماً) عليها. وتهم الهرطقة وشتى أنواع (التكفير) وإطلاق الحرم على مساءلة كل ما هو (مقدس) لا تزال هي هي. والمنطق الذي كان سائداً أيام كان الإكليروس يقبضون على المعرفة لا يزال هو نفسه وإن تغيّرت ملامحه...

فتنة طائفية أم شرارة الصراع على الهوية؟

عبد الله الطحاوي



صدر حديثاً عن مكتبة الشروق كتاب (فتنة طائفية أم شرارة الصراع على الهوية؟) للكاتب عبد الله الطحاوي الذي يبحث في جذور الفتنة الطائفية من خلال دراسة وثائقية تحقيقية قام بها باحث يهتم بالدراسات الدينية. ورأى الكاتب أن واحدة من أهم التناقضات التي تشكل عقلية الأقلية هي الهوية الدينية، فني الوقت الذي تحتاج فيه الأقلية إلى دفع المجتمع نحو هوية قومية، تنزلق هي إلى الاحتماء بالهوية الدينية. ويقع الكتاب في 271 صفحة.